

شرح الأخبار

[20] قال: ما فعلت. قالت خديجة: لا تجمع على أمرين، إن عقدت علي ولم تشاورني ثم تسفه نفسك في قومك، وقد حضرك فلان وفلان وفلان، فان الرجل وإن كان قليل المال حدث السن، فله نسب وأصل في قومه، فاسكت على ما صنعت، فأنا كنت أولى بالغضب منك إذ زوجتني بغير أمري. فقبل ذلك، وسكت. [ذكرى خديجة] [952] عن عائشة، قالت: سمع رسول الله صلى الله عليه وآله صوت هالة بنت خويلد (1)، فقال: ما رأيت كاليوم صوتا أشبه بصوت أمه هند - يعني خديجة - من هذا الصوت. قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله ما يذكرك عجوزا من عجائز قريش!. فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله غضبا شديدا لم أره غضب مثله قبله ولا بعده. ثم قال: لا تذكرني أم هند، فقد كانت لها مني اثنتان أول من آمنت بي، ورزقت مني الولد وحرمتيه. [953] وبآخر، عن قتادة (2)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: كفى بك من نساء العالمين (3) أربع: مريم ابنة عمران، وآسية

(1) وهي هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية اخت خديجة ووالدة أبي العاص بن الربيع. (2) واطنه قتادة بن دعامة بن قتيبة بن عزيز، ولد 61 هـ وهو أبو الخطاب السدوسي البصري توفي بالطاعون 118 هـ. (3) وفي بحار الانوار 37 / 68: حسبك من نساء العالمين (*).